

القيادات الشابة للإنتربول» يناقش الأفكار الإجرامية من الذكاء الاصطناعي»



دبي: «الخليج»

واصل أمس الأربعاء، البرنامج العالمي للقيادات الشابة للإنتربول 2024 في دورته الرابعة فعالياته، التي انطلقت الاثنين الماضي، ويختم أعماله اليوم الخميس، وتنظمه القيادة العامة لشرطة دبي، بالتعاون مع منظمة الشرطة الجنائية الدولية «الإنتربول»، بمشاركة قيادات شابة من 34 دولة، ومتحدثين ومدربين متخصصين من مختلف الدول، ويضيء في يومه الثالث على الأفكار الإجرامية من عالم الذكاء الاصطناعي.

وخصص البرنامج اليوم الثالث لمناقشة التحديات المتسارعة في الذكاء الاصطناعي منها «الذكاء الاصطناعي التوليدي» وتحديات التزييف العميق، وورشة «الأفكار الإجرامية من عالم الذكاء الاصطناعي»، والاستعداد لليوم الأخير من البرنامج الذي يتضمن عرض مشاريع الفرق والتوصيات وأفكار الشباب المشاركين.

التواصل الدولي

وقال العميد حارب الشامسي، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية: إن التحديات التي تواجه المجتمعات وأمنها واستقرارها، تتغير باستمرار، وتتسارع في ظل التطور الكبير في عالم الذكاء الاصطناعي والتقنيات والتكنولوجيا،

ما جعل الجهات الشرطية والأمنية تسعى بشكل كبير للتعامل مع متغيرات المستقبل، وتعزيز التعاون والتواصل وتبادل الخبرات والممارسات والتجارب في ما بينها، وهو ما تنتهجه القيادة العامة لشرطة دبي، في منظومتها واستراتيجيتها، التي عملت عبرها على رفع مستوى الجاهزية للمستقبل، وتعزيز التواصل الدولي الفعال الذي يحقق الأهداف المشتركة.

تطوير المهارات والقدرات

وقال العميد الدكتور سعيد القمزي، مساعد مدير الإدارة العامة للتحريات لشؤون العمليات الجنائية: نتابع باستمرار سير عمل أعمال البرنامج، ومستوى التفاعل الكبير في مختلف الجلسات والورش، ونعمل معاً للوصول إلى أكبر قدر من الفائدة والمعرفة التي تطور المشاركين وتنمي مهاراتهم وخاصة المتعلقة باستشراف المستقبل، والتنبؤ بالجريمة، وكيفية تعزيز الاستباقية في العمل الأمني.

وأضاف: في اليوم الثالث من البرنامج يتعرف المشاركون إلى تحديات التزييف العميق الذي أصبح يشكل خطورة إذا ما وصل إلى الأيدي الخاطئة واستخدم للتضليل المعلوماتي الذي قد يؤثر في المجتمعات والدول والحكومات، مثل إنشاء مقاطع فيديو تبدو واقعية لكنها غير حقيقية أنشأتها خوارزميات الذكاء الاصطناعي المدربة على مقاطع فيديو عبر الإنترنت، وكيفية التعامل مع هذه التحديات التي قد تتطور بشكل آخر وتسخر بطريقة غير صحيحة.

فعاليات مصاحبة

وقالت المهندسة سلامة الفلاسي، رئيسة مجلس القيادات الشابة: يتضمن البرنامج عدداً من الفعاليات المصاحبة منها «معرض الذكاء الاصطناعي» الذي تنظمه الإدارة العامة بشرطة دبي، ويستعرض أبرز التجارب والبرامج والممارسات في قطاع الشرطة، منها أنظمة الذكاء الاصطناعي المعنوية بتقديم الخدمات للمتعاملين أو المتعلقة بالعمل الأمني، ونشاط رياضي، وممارسة الرماية الحية في أكاديمية شرطة دبي.